وزير خارجيتها دعا إلى التصدي لأطماع «الجماعة» التآمرية الساعية لتقويض حكومات المنطقة

الإمارات تستنفر «التعاون» لمواجهة «الإخوان»

وزير الخارجية الاماراتي

أبوظبي - «وكالات»: قال وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان امس الاول إنه يجب على دول الخليج التعاون لمنع جماعة الإخوان المسلمين من التآمر لتقويض الحكومات في المنطقة.

وكانت الإمارات ألقت القبض على نحو 60 إسلاميا محليا العام الحالي واتهمتهم بالانتماء لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة في البلاد والتآمر للاطاحة بالحكومة.

وبفضل أنظمة الرعاية الاجتماعية السخية التي يتمتع بها المواطنون تجنبت الإمارات وغيرها من الدول الخليجية إلى حد كبير اضطرابات الربيع العربي التي أطاحت بحكام دول أخرى.

غير أن هذه الدول تخشى أن يؤدي صعود الإخوان المسلمين في مصر وغيرها من الجماعات الإسلامية في دول أخرى عقب انتفاضات الربيع العربي إلى تشجيع المعارضة بها.

وقال وزير خارجية الإمارات في مؤتمر صحفي مع نظيره الأوكراني «فكر الإخوان المسلمين لا يؤمن بالدولة الوطنية ولا يؤمن بسيادة الدول ولهذا السبب ليس غريبا أن يقوم التنظيم العالمي للإخوان المسلمين بالتواصل والعمل على اختراق هيبة الدول وسيادتها وقوانينها.»

وأضاف الشيخ عبد الله «لا أحد ضد أي عمل يقوم به أفراد يحترمون سيادة وقوانين الدول ولكن هناك إشكالية عند الدول

■ عبدالله بن زايد: فكر الإخوان المسلمين لا يؤمن بالدولة الوطنية ولا يؤمن بسيادة الدول

في حالة وجود تنظيم يعتقد أنه هناك هيبة ومكانة وقدرة لدى جهات معينة يمكنها أن تخترق السيادة وهذه الجهات تعترف أنها كيانات شمولية تريد أن تعتدي وتخترق أنظمة وقوانين وسيادة تلك الدول».

وتابع «لا بد أن نتواصل مع دول مختلفة للتعاون لتوضيح وجهات النظر.. هناك أخطاء ترتكب من قبل بعض الأفراد أو تنظيمات لاستقلال الدول».

وسعت جماعة الإخوان المسلمين - التي صعدت إلى سدة الحكم في مصر بعد الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك - باستمرار إلى طمأنة الدول الخليجية بأنه لا نية لديها للسعي من أجل التغيير السياسي خارج الحدود المصرية.

وقال الرئيس المصري محمد مرسي الذي تولى السلطة بدعم من الإخوان المسلمين أثناء حملته الانتخابية وفي خطابات بعد انتخابه إنه لا توجد خطة «لتصدير الثورة».

وقال محمود حسين الأمين العام لجماعة الاخوان المسلمين إن أفراد الجماعة يحترمون الدول التي تستضيفهم ولا يدعون للاطاحة بأي نظام حكم في الدول التي يعيشون فيها.

وتنتمي المجموعة التي تضم نحو 60 رجلا اعتقلوا في الإمارات العام الحالي إلى جمعية الإصلاح الإسلامية المحلية.

وذكرت وسائل إعلام محلية الشهر الماضي أن بعض المحتجزين اعترفوا بأن جماعتهم لها جناح مسلح وأنهم كانوا يخططون للاستيلاء على السلطة وإقامة دولة إسلامية، ونفت جمعية الإصلاح ذلك.

وأفادت التقارير أيضا بأن المجموعة كانت تنسق مع تنظيمات الإخوان المسلمين في ثلاث دول خليجية أخرى وتلقت في الآونة الأخيرة ما يصل إلى عشرة ملايين درهم «3.67 مليون دولار» من تنظيم في دولة خليجية أخرى.

وتقول جمعية الإصلاح إنها تتبنى فكرا مشابها للإخوان المسلمين في مصر لكن ليس لها أي صلة مباشرة بالإخوان وإنها تطالب فقط بإصلاحات سلمية.

وقال ضاحي خلفان قائد شرطة دبي في مارس آذار إن هناك مخططا دوليا من جانب جماعة الإخوان المسلمين ضد دول الخليج.

وجردت الإمارات سبعة إسلاميين من جنسيتهم العام الماضي لأسباب متعلقة بالأمن القومي

المالكي: لا نطلب نصحية أحد حول سياستنا لشراء السلاح

روسيا تسلح العراق بـ 4.3 مليارات دولار

نوري المالكي في موسكو أمس

موسكو - «وكالات»: تسعى روسيا مع بدء زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الثلاثاء للمرة الاولى منذ اربع سنوات، الى ترقية العلاقات بين البلدين الى مستوى جديد فيما تتطلع ايضا الى صفقة اسلحة كبيرة والتوصل الى توافق بشأن الازمة السورية.

ووصل المالكي امس الاول الى موسكو لاجراء محادثات تستمر ثلاثة ايام فيما اشارت تقارير الى احتمال ابرام صفقة سلاح بقيمة 4.3 مليار دولار ما سيجعل روسيا اكبر مزود للعراق بالسلاح بعد الولايات المتحدة.

واظهرت وثيقة نشرت امس خلال اجتماع بين المالكي ونظيره الروسي ديمتري ميدفيديف ان العراق وقع عقودا في الاشهر القليلة الماضية لشراء اسلحة من روسيا تزيد قيمتها على 4.2 مليار دولار. وجاء في الوثيقة ان العقود وقعت خلال زيارات لروسيا قام بها القائم بأعمال وزير الدفاع العراقي في ابريل نيسان ويوليو تموز واغسطس. ولم تقدم تفاصيل تلك العقود

ومحادثات المالكي في روسيا ستشكل فرصة امام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاقامة شراكة جديدة مع العراق وتنشيط العلاقات التي تضررت منذ الاطاحة بالمقبور صدام حسين في العام 2003.

واصبحت الولايات المتحدة ابرز طرف في العراق الذي نسج بدوره علاقة جديدة مع ايران.

وسيلتقي المالكي الرئيس الروسي اليوم الاربعاء.

لكن رئيس الوزراء العراقي يعتزم ايضا اغتنام زيارته لكي يخفف اعتماد العراق على الاسلحة الامريكية.

وقال المالكي «في ما يتعلق بسياساتنا لشراء الاسلحة، لا نطلب نصيحة احد».

واضاف «لدينا علاقات جيدة مع الولايات المتحدة وايران. لا نريد ان نكون محاطين بنزاعات دائمة. نحن نشتري الاسلحة على اساس احتياجاتنا».

وكان رئيس الوزراء العراقي المدعوم من واشنطن وطهران والذي يحكم البلاد منذ 2006 قال في مقابلة تلفزيونية مؤخرا ان هذه الزيارة تهدف الى «احياء العلاقات مع روسيا الاتحادية وتطويرها في المجالات الاقتصادية والتجارية، والعسكرية.

من جانب اخر ذكرت صحيفة فيدوموستي الروسية ان صفقة الاسلحة البالغة قيمتها 4.3 مليار دولار ويجري التفاوض حولها تشمل 30 مروحية هجومية من طراز مي- 28، و42 بانتسير- اس1 وهي انظمة صواريخ ارض-جو. وقالت الصحيفة ان هذه الصفقة اذا انجزت ستكون الاضخم التي تعقدها روسيا منذ 2006 وستشكل عودة لها الى سوق الاسلحة في الشرق الاوسط بعد سنوات من التراجع بسبب التواجد الامريكي.

ويرافق المالكي وزيرا النفط والتجارة لبحث استثمارات جديدة في مجال النفط.

وفي يوليو الماضي، اعلنت وزارة النفط العراقية توقيع عقد «مبدئي» مع ائتلاف شركتي لوك اويل الروسية وانبكس اليابانية لاستثمار رقعة استكشافية للنفط ضمن محافظتي المثنى وذي قار جنوب البلاد.

ووقعت لوك اويل في يناير 2010 في بغداد عقدا نهائيا لاستثمار حقل الرفة الغربي 2 النفطي في جنوب العراق، بينما فاز ائتلاف بقيادة شركة «غازبروم» الروسية بعقد لتطوير حقل بدرة النفطي وسط العراق في ديسمبر 2009.

«معهد العلوم الدولي»: إيران قادرة على تصنيع «القنبلة» خلال أشهر

واشنطن - «ا. ف. ب»: توقع خبراء ان تكون ايران قادرة على انتاج ما يكفي من اليورانيوم المخصب على مستوى عسكري لامتلاك قنبلة ذرية في غضون شهرين الى اربعة اشهر وانها ستحتاج بعد ذلك الى ثمانية او عشرة اشهر اضافية لصنع السلاح النووي.

وقال معدو تقرير صدر امس الاول حول البرنامج النووي الايراني ان طهران حققت تقدما في جهود تخصيب اليورانيوم الا ان الولايات المتحدة ومفتشي الامم المتحدة سيكون بوسعهم رصد اي محاولة لتحقيق «اختراق» اقله في الوقت الحالي.

وتضمن التقرير الذي صدر عن معهد العلوم والامن الدولي تقديرات لمخزون اليورانيوم ومعدلات التخصيب بالاستناد الى ارقام تم الحصول عليها خلال عمليات تفتيش قامت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. واضاف التقرير ان ايران بحاجة الى شهرين او اربعة اشهر على الاقل لجمع 25 كغ من اليورانيوم العالي التخصيب الضروري لصنع سلاح ذري واحد. وتابع ان ايران ستضطر من اجل تحقيق ذلك الى استخدام ما تملكه من اليورانيوم المخصب بـ3.5 في المئة بالاضافة الى مخزون من اليورانيوم المخصب بـ20 في المئة.

وجاء التقرير بشكل عام متوافقا مع موقف الحكومة الامريكية القائم على ان ايران وبمجرد ان تتخذ القرار بتصنيع قنبلة ذرية، فانها تحتاج الى اشهر فقط لتأمين الكمية اللازمة من اليورانيوم المخصب على مستوى عسكري ثم الى بضعة اشهر اخرى لصنع السلاح.

ويؤكد التقرير ما كان ادلى به لوكالة فرانس برس الشهر الماضي ديفيد اولبرايت احد معدي التقرير ومن ابرز الخبراء حول البرنامج النووي الايراني.

وصرح اولبرايت الاثنين ان ايران وبمجرد ان تؤمن الكمية اللازمة من اليورانيوم العالي التخصيب، ستكون بحاجة الى ثمانية او عشرة اشهر لبناء سلاح نووي.

وكان وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا صرح في 11 سبتمبر ان الولايات المتحدة امامها عام تقريبا للتحرك في حال قررت ايران المضي قدما في تصنيع سلاح نووي. وتابع التقرير ان الوقت الذي ستستغرقه ايران للانسحاب من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية و«الانتقال» الى صنع القنبلة، سيعطي الولايات المتحدة وحلفاءها مهلة كافية للرد في حال الضرورة.

واضاف التقرير «ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية والولايات المتحدة سترصدان اي محاولة ايرانية في العام المقبل للانتقال الى صنع قنبلة ذرية».

«كما ان الولايات المتحدة وحلفاءها يحتفظون بحق الرد بقوة على اي قرار ايراني بالانتقال الى التصنيع. وفي ما يتعلق بالعام المقبل، يبدو من المستبعد ان تجازف ايران باتخاذ قرار بالبدء بالتصنيع بما انها بحاجة الى مهل طويلة في منشآتي نطنز وفوردو».

وتابع التقرير انه مع تزايد المخزون الايراني من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المئة، فان الوقت الذي تحتاجه لتأمين الكمية اللازمة لصنع قنبلة او قنابل سيصبح اقصر.

واشار الى ان توسيع شبكات الطرد المركزي في ايران سيجعل من الصعب على المراقبين ان يرصدوا التقدم الذي تحققه طهران في هذا المجال.

واضاف معدو التقرير ان «ايران قد تكون تسعى لصنع ما يكفي من اليورانيوم المخصب على مستوى عسكري بشكل اسرع من قدرة مفتشي الوكالة الدولية على الرصد».

وعلى الرغم من اتهامات الغرب المتكررة وما كشفه مفتشو الامم المتحدة، الا ان ايران تصر على ان برنامجها النووي سلمي محض.

وتخضع الولايات المتحدة لضغوط من اسرائيل لتحديد مهلة لتدخل عسكري، الا انها تفضل في الوقت الحالي اعتماد سياسة تشديد العقوبات لارغام ايران على العودة الى طاولة المفاوضات.

وتتفق ايران ان تكون تسعى لامتلاك اسلحة ذرية وتصر على ان برنامجها النووي هو لاهداف سلمية محضة. وتابع التقرير انه وبمجرد ان تملك ايران المواد الكافية فانه سيصبح من الصعب جدا على مراقبي الامم المتحدة او على دول اخرى تحديد ما اذا كانت ايران قد صنعت السلاح النووي.

واشار الى انه «في حال جمعت ايران ما يكفي من اليورانيوم المخصب على مستوى عسكري فان عملية التصنيع اللاحقة قد لا يمكن رصدها الا بعد ان تقوم ايران بتجربة تحت الارض او ان تكشف عن امتلاكها للسلاح النووي».

وختم التقرير بالقول ان «الاستراتيجية الافضل للحؤول دون امتلاك ايران للاسلحة النووية هي منعها من تخزين ما يكفي من المواد النووية».

الأقباط يحيون ذكرى مذبحة ماسبيرو

مصر: مرسي يعفو عن نشطاء الثورة

محمد مرسي

القاهرة - «ا. ف. ب»: نظم ناشطون تظاهرة امس في القاهرة لاحياء ذكرى 28 شخصا قتلوا العام الماضي في مثل هذا اليوم، التاسع من اكتوبر، عندما قمعت قوات الشرطة العسكرية بعنف تظاهرة احتجاجية للاقباط.

ودعا اتحاد شباب ماسبيرو، وهو رابطة تجمع ناشطين اقباط، الى مسيرة «في الذكرى الاولى لمذبحة ماسبيرو» وهي منطقة في وسط القاهرة تم فيها قمع التظاهرة العام الماضي امام مبنى اتحاد الاذاعة والتلفزيون الحكومي.

وقال اتحاد شباب ماسبيرو على موقعه على فيسبوك ان «المطلب السياسي الوحيد اليوم هو العدالة للشهداء وان يحاكم المجرمون الذين تورطوا في هذه المذبحة».

واكدت منظمة العفو الدولية ان عدد ضحايا قمع تظاهرة الاقباط العام الماضي بلغ 28 قتيلا ومئات الجرحى وان «السلطات المصرية فشلت في اجراء تحقيق مستقل ومحايد في ملابسات العنف وفي مساءلة المسؤولين» عنه.

وكان آلاف الاقباط قاموا في التاسع من اكتوبر 2011 بمسيرة من حي شبرا اتجهت الى ماسبيرو احتجاجا على احراق كنيسة في محافظة اسوان «جنوب» قبل ان تتحول التظاهرة الى مواجهات مع افراد الشرطة العسكرية المتمركزين امام مبنى التلفزيون. وترددت روايات متناقضة عن سبب اندلاع اعمال العنف. وقال عدة شهود لفرانس برس ان رجال الشرطة العسكرية اطلقوا النار على متظاهرين وان عدة اشخاص قتلوا دهسا بسيارات مدرعة. ونفى الجيش الذي كان يتولى السلطة انذاك ان يكون استخدم القوة بشكل مفرط مؤكدا انه لا يطلق النار مطلقا على المدنيين وان «بعض المتظاهرين كانوا يحملون زجاجات مولوتوف وسيوفا». ويشكو الاقباط، الذين يشكلون ما بين 6 في المئة و10 في المئة من المصريين البالغ عددهم 83 مليونا، من تعرضهم للتمييز في بلد غالبيته من المسلمين.

وعلى صعيد منفصل اصدر الرئيس المصري محمد مرسي امس الاول قانونا بالعفو العام والشامل عن كل الذين اعتقلوا بسبب مناصرتهم للثورة التي ادت الى سقوط نظام حسني مبارك، بين مطلع 2011 ويونيو 2012.

ويمنح «قرار بقانون» صادر عن الرئاسة ونشر على صفحة الرئيس على فيسبوك «عفوا شاملا عن الجنايات والجنح والشروع فيها التي ارتكبت بهدف مناصرة الثورة وتحقيق اهدافها في المدة من 25 يناير سنة 2011 حتى 30 يونيو سنة 2012، في ما عدا جنايات القتل العمد».

ويشمل العفو وفق القرار «المحكوم عليهم او المتهمين الذين لم تزل قضاياهم في دور التحقيق او امام المحاكم بانواعها».

ويصدر العفو بعد مائة يوم من تولي مرسي السلطة اثر اول انتخابات تعددية حرة في مصر، وهو اول رئيس اسلامي ومدني في حين اتى رؤساء مصر الثلاثة الاوائل من صفوف الجيش. ويأتي قراره عشية ذكرى احداث «ماسبيرو» التي قتل خلالها نحو عشرين متظاهرا خلال تظاهرة للاقباط امام مبنى التلفزيون احتجاجا على حرق كنيسة. وتظاهر مئات الالاف في مصر في ميدان التحرير خلال «ثورة 25 يناير» 2011، والتي ارغمت مبارك على التنحي بعد 30 عاما في السلطة.

مأرب: «القاعدة» يقطع رؤوس المتعاونين مع المخابرات اليمنية.. والأمريكية

صنعاء - «وكالات»: قال مصدر قبلي مقرب من متشددين إسلاميين في اليمن امس إن متشددين من تنظيم القاعدة في جزيرة العرب قطعوا رؤوس ثلاثة يمنيين في مدينة مأرب بعد اتهامهم بالتجسس على عملياتهم.

وأضاف المصدر أنه عثر على ثلاث جثث مفصولة الرأس كان أصحابها يتعاونون سابقا مع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب فجرا ملقاة في شوارع عاصمة مأرب إلى الشرق من صنعاء. ووصف عمليات الإعدام بأنها رسالة إلى القبائل لعدم العمل ضد تنظيم القاعدة.